



القربان

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

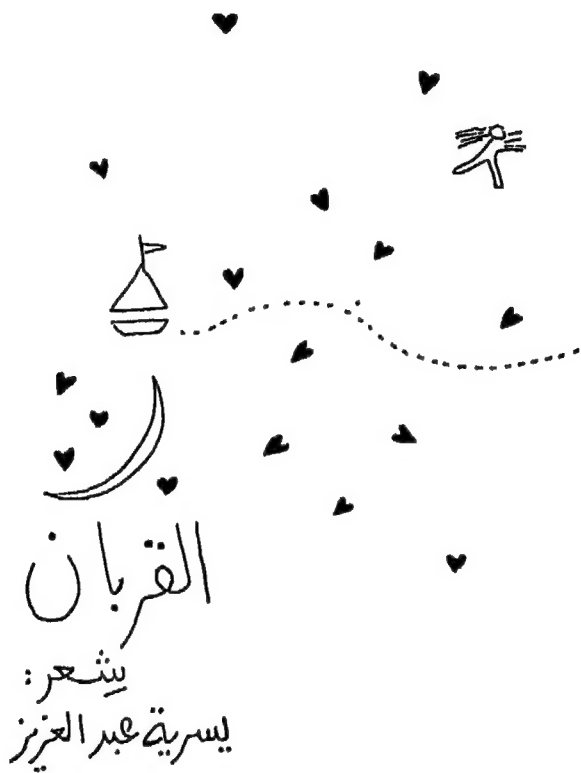
© دار الشروق

الطبعة ١٩ شارع سواد حسي - هاتف ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٣٤٨١٤

رقم ٩٠٩١ SHROK UN - لكس

بيوت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٧١٣

رقم ٢٠١٧٥ SHROK 20175 LE - لكس



دارالشروق

أنا .... وقلبي  
كى لا أحبك  
فى ظل الأحلام  
المنسية  
( القربان )

« يسرية عبد العزيز »

ارحل .... وتعجل

أرجوك

لملم أوراقك

وثيابك

وبقاياك

ارحل

دون وداع

فلا أحب لحظة الفراق

انزع دقائقك

من قلبى  
وسنينك من عمرى  
فى غفلة زمن  
فى وقت اللا وعى  
وبدون عناق

فى صمت

احمل أيامك  
وارحل  
لا أحب قلق  
الانتظار

لا أحب

ضجيج الرجاء  
وبكاء  
يحفر مجرى  
فى قلب الأيام الصماء  
فى عمق الأغوار  
ارحل .. وتعجل



لا أريد نشرًا  
ولا أشعرا  
قد مات حلمي فيك  
وانتهت أشواقنا  
وأسدل الستار



## أعرفك

رجل

أعرف أنك رجل

يحمل قلبي

يتحدى عقلي

وأعرف

أنك بحر

يذوب فيه

كبريائي

يرضى به خيالاتي

ويستبد بروحي

فارس

أنت عنيد  
استباح قلعتي  
عبث بأشيائي  
وجال بنفسى

وأعرف...

أنتك ريح ....  
تقتلع جذورى  
وتهز بعنف  
أفكارى

عاصفة

تملاً أنحائى  
تغمرنى  
تجرف أنوائى

وأعرف...

أنتك نهر الحب  
دفقة أشواقك

تزهرنى  
يفزعنى جفافك  
وأعشق  
فيك  
الفيضان



## ليلة إعدام الحب

قصة من  
زمان الانكسار  
لا أدري  
تداعت الأفكار  
عجل دوار لوراء  
في ذات مساء  
لا أذكر أى الأعمار  
قد كان لقاء  
جئتُ بأحلامي البلهاء

وورودى الحمراء  
وعطور الشوق  
وأثيتَ تلملم خجلا  
تعتصر دموعا جوفاء  
قلتَ ....  
قد أضدر قاضى الحكماء  
حكما بالشتق  
وبمنجك أكذوبة  
تسمى الصليق  
وتقول عبد الله أيضا  
أن تنفى فى  
صحراء الغرباء  
وصبرخت  
أحتج ..... أحتج  
لن أدفن  
فى صحراء الثلج  
لن أحرم

لون  
تراب الأرض  
فأنا .....  
لونتُ حياتك بالحناء  
وزرعت  
بأرضك الحنى  
كل مساء  
أنا أرفض حكمك !!!  
فأنا إنسان  
لم يخطئ  
لكنك ترفض بغياء  
وأنا  
قد كنت أريد  
الاستئناف  
فى محكمة العقلاء  
لكن الشرخ الدامى  
ياناء البللور

يرفض الاستجداء  
ويقرر  
أن أنفى بإباء  
قد كان ذاك من سنين  
فى زمان الاحتضار  
لا أذكر أى الأعمار  
لا أذكر أى الأعمار





## فى مهب القدر

قلبى

تدفعه الأقدار

وعيونى

تسأل وتحار

لحظات أنخطف

أم عمري

يخطفه وهم جبار

إحساس الخائف

برهبنی  
ایامی الظمائی  
تدفعنی  
أسوار حديد  
تمنعنی  
أن أصل إليك .....  
ولن أصلك .....  
فالمعبر  
ينأى ويتمزق  
اليأس وقد ملأ  
حياتي  
لا البسمة تجلدي  
لا صلاتي  
لا أدري ما أفعل؟؟  
لكن .....  
ما جدوى حبي وأهائي

## نونيمة

حزنى يغمر وجه الأرض  
يجرف سنبلة الأحلام  
يقطف خضرة أيامى  
ويميت الورد  
حزنى يأكل ثمر الحب  
يذبح ليل الأشعار  
يتغلغل فى ظلمة نفسى  
ريدك القلب

## باحثة .... أنا

لا تسألونى من أنا  
كل الذى  
أعرفه  
أننى هنا  
منذ الأزل  
أغوص فى معنى الأمل  
ومعان أخرى لم تنزل  
جنين عاشقين  
نقاط حرف

تائه  
لم يكتمل  
ولن أمل  
فى بحشى الدائم  
عن سر هذا الذى  
إن أنا وجدته  
أصابنى  
منه السأم



## وداع

عند لقائك  
لم يكن لقائي اشتياق  
كنت أكفن أفراحي  
وأواري جراحي  
كنت أودع من عمري  
سنوات مراحي

.....

عند لقائك  
لم يكن عناقي عناق

كنت أحاصر كلمات الغدر  
كنت أغلف أطنان الصبر  
كنت أودع فيك أجمل  
سنوات العمر

.....

عند لقاءك  
لم تكن الدمة لفراق  
كنت أقدم عن نفسى قربان  
كنت أتوق لصك الغفران  
كنت أناشد ربي أن  
يمنحني النسيان

## عيناك قبلتى

أنت قيشارة  
حسبى  
كان لحنى لك  
يوما  
وسيقى أبديا  
كنت يوما لى  
طريق  
صنعتة قداميا  
سوتاه باشتياقى



عانقته  
عانقت فيه  
منايا  
لم تنزل  
عيناك مني  
قِيلة  
كلما صافحتها  
زاد الحنين  
وجُنْ هوايا



## تفاح الآلام

إن كنت تحس  
بأنك  
قد ظلت حياتي  
عمرا  
قد أنبت الزهر  
على غصني  
ونسجت عقود  
الياسمين  
بصدري

إن كنت تقول  
بأنك  
قد جمعت كنوز  
اللؤلؤ  
في بحرى  
ودلت طيور  
الكون  
على عشى  
إن كنت تحس  
بأنك  
قد توجت  
على عرشى .  
فأنا أمرك  
بأن تترك مملكتى  
وتعيد التاج لرأسى  
أن تنسى  
كلمات العشق الأزلى

فأنا قد مات الحب على شفتي

وانتصر

الشیطان الآتی

من جنة آدم

يحمل تفاح الآلام

إن كنت تحس

بأنك صرت اليوم

بأرضى ظل إله

وبأنك في عمري

قدر وحياة

فأنا مزقت الأسطورة

حطمت بنفسی

أصنام (مناه)

## مناجاة

أشرقت حبيبي  
فهل تدري ؟؟  
كم للإشراق  
من سحر  
أسعدت صباحي  
فهل أطمع !  
أن تؤنس  
في الليلة  
بدري

ويضمك قلب  
مشتاق  
وتنام الليلة  
في صدري



لأنى أحبك

لأنى أحبك  
لا أستخدم فخم الكلمات  
لا أمتحك  
قصورا  
تعلو  
وينودا  
مرقومة  
أو دفتر شيكات  
لا أعرف

غير حنانى  
طريقا  
ولأننى أحبك  
أسبح  
فى عكس التيار  
أتلفح  
فى ثوب  
فارس  
مغوار  
وألأقى الأهوال  
لتظل جميع الأفكار  
هى أنت  
وأنا  
وقصاصات الأوراق  
وشعور دفاق  
والحب الجبار



## فى الطرىق

أحسست بعطر

يتخس أنفى

ويظل يحبو

ويلامس كنفى

أخذتنى رجفة

وجريت لأخفى

عن عين الماره

أناتى وضعفى

قد كان

لعطرك

يوما

أنشودة  
وحديث غرام  
ومعاني  
جديدة  
قد كان  
لظلك

خفق «رنان»  
أتبعه بشوق  
وبكل حنان  
ذبلت أوراقك  
وتهدل ظلك  
شاخت أيامك  
وتلاشى عطرك  
ونزعت ستارا  
قد غلق كذبك  
وأشحت بنفسى  
عن ذكرى حبك

## ستعود إلى

ستعود إلى  
يوما ستعود لأشواق  
ستعود لصدرى وذراعى  
ويكون فراقك لتلاقى  
أحبتك  
لا أدري سيبا  
لهواك بنفسى  
غير الحب

أحبتك  
لا أحسب عمراً  
يمضى  
وبغيرك  
يحيا القلب  
أحبتك

قد يمضى عمرى  
في هواك وتغمرى الأيام  
أتعذب ....

قد يحدث أنى  
من كل العالم  
حولى ألام  
تهجرنى وقد ترحل عنى  
لكن  
أبدا  
لا تنساني  
تنقل بين

زهور الروض

لكن

تشتاق لريحاني

ستعود إلى

يوما ستعود لأحضاني

ستعود لصدرى وذراعى

ويكون بعادك لتداني



## حكايا قديمة

أُمى الحبيبة ..  
ذكرينى بالطفولة  
بصبايا  
بأحلامى الجميلة  
انزعى عنى همومى  
وشجونى  
وأحزانى الطويلة  
حديثنى  
عن جنيتك الشريرة

وما فعلته بالأميرة  
وبكل القلوب الصغيرة  
وهل يا أمى ما زلت للآن ؟  
تنثر فى غدنا الأحزان ؟  
وتبعثر أحلام الخلان ؟  
وتلهو بكل البشر  
وتخفى عنا القدر  
واذكرى يا أمى  
أنى فى وقت الصغر  
كنت كالعصفور  
ليس له مقر  
وأنى بالأحلام  
أثقلت كاهلك  
أمى الحبيبة  
الآن  
حلمى الآن قد كبر  
صورته أليات شعر

لکھی ...  
حین ملکتہ  
وجدتہ  
بقایا عمر....





## عودة

عاد هواك ليختال  
بدروب القلب  
ويعربد فيه ويسترجع  
أيام الحب  
عادت  
أطيافك  
في سحر  
تتحدى دون سبب  
عادت

أنغامك في شجو

تتهادى

وتشير عجب

عادت

لا أدرى

كيف؟

طاوعنى قلبى بكل أدب

عادت

وردتك الصفراء

تصدر مائلتى

عادت

أشياء حمقاء

تحدى ذاكرتى

عادت

لا أدرى

من قال لها تأتى

## أنا عاشق لخطاها

يا نبض قلبي  
من زمن  
يا حبها  
يا من زرعت الكون  
نجما  
في صحارى  
ليلها  
يا من حصرت كلامي  
حرفا  
في معاني عشقها

يا أمسى الراحل توا  
يا أمسها  
يا ثوب لقياننا  
يا كل ثيابها  
يا بحر عمري ....  
يا من تعانق  
شطها  
يا خطو أقدامي  
يسارع نحوها  
يا كل نسمة حب  
داعبت شعرها  
هل تذكرون لقاءها  
أو تعقلون فراقها  
أنا عاشق أتبع خطاها  
أنا مثل قيس في هواها

أبکی  
علی زمن  
مضی  
أو أبکی عمرا  
یکتوی  
بظاهما



## علمنى حبك يا عمرى

علمنى حبك  
أن أتناسى  
الأخطار  
وأصـد  
بسخرية كبرى  
باب الأقدار  
وأعيش الوهم بحرية

وبلا أسوار  
وأطير بأجنحة  
عظمى  
وأعانق فى  
فرحى  
الأقمار  
علمنى حبك ....  
يا ويلى .....  
نظم الأشعار  
علمنى حبك  
يا عمرى  
كيد الأشواق  
وجلوسنى إلى العراف  
ليفتح لى الأوراق  
أن أخفى  
سنين العمر  
وأودعها الأعماق

.....

علمنى ..... علمنى كثيرا

لكنك يا عمرى أخيرا

ألقانى حبك فى النار

علمنى حبك يا عمرى

أن أولد من بطن

العالم

وغد .... غدار





## قد آن الاختيار

جربت يا حبيبي  
لحظات الانتظار  
وذقت يا حبيبي  
مرارة الأفكار  
وعشت يا حبيبي  
زمان الانكسار  
مشيت يا حبيبي  
طريقا بلا أمل  
شيدت يا حبيبي  
قصورا ولم أزل

أمنى يا حبيبي نفسى بالانتصار

.....

تعبت يا حبيبي

من كثرة الوعود

ملأت يا حبيبي

حديقتى ورود

والآن يا حبيبي قد آن الاختيار

.....



## ولا تنساني

حيي حين  
أرحل  
ضع على .....  
قبري زهرا  
وتمهل  
وارسم قلبنا  
وسها غار فيه بمقتل  
واحفر اسمنا  
كثيرا

مثلما كنا ..... نفعل

برمال الشاطئ

وجدران المنزل

اجلس بظل

الشجر

وانزع وريقات

الزهر

لتعرف هل

أحبك أكثر

وتخيل

وجهي

وقت اكتمال القمر

وأغنيات

عنيها في السهر

رتل

على

روحي

كثيرا وتذكر

أنك

ما زلت تعيش

وأنى وحدى ... أقبر

لأن قلبى صغير

لم

يحمل

سهم القدر



## لا تسأل ..... من كان

ونسيتك يا أحلى الأيام

وزرعت بقلبي

زهر الحرمان

هدأت عاصفتي

وتلاشى

وهج البركان

وتركتك يا أحلى الأيام

أغرقتك

فى بحر

النسيان  
أصبحت  
فى عمري  
ذكرى  
ونقوش ترسم  
بالجدران  
وجعلتك  
فى بحرى  
موجة  
تأتى .... وتغيب  
مع الأزمان  
لا تسأل يا قاضى الأحزان  
من كان البادئ  
بالرحلة ؟  
من كان  
رفيقا  
للشيطان ؟

لا تسأل يا ساقى الندمان  
من أبحر  
فى  
ليل  
الفرقة ؟  
من أشعل  
نيران  
الهجران ؟  
فكلانا ذاق الأشجان  
وكلانا عصى الرحمان  
لا تبكى يا كل الألمان  
فالفرحة  
تأتى  
صدفة  
لا تحزن يا ليل الخلان  
فأنا.....  
جاوزت الأحزان



ونسيتك  
يا أحلى  
الأيام



## صرخة إليك

دعني أنزع من  
أعماقي  
أشواك الحب  
وأفيض عليك  
بأحزائي  
وأقص عليك  
شجون القلب  
دعني أتحدث  
عن نفسي  
في زمن الجذب

دعنى أصرخ  
من قلب الساعات  
الحمقى  
وثوانى  
الصخب  
ساعدنى فالقلب  
كليل  
يغزوه الشيب  
دعنى  
أتعلم من قدرى  
وأضعه بعينى  
كنور  
الشهب  
دعنى أتخلص  
من زمن  
يفتال بنفسى  
حقول الخصب

دعني أتحرر  
من قيدي  
دعني أحلم  
دعني أتعري  
من زيفي  
كي لا أندم  
دعني أتسم  
أشواقى  
ويدون ألم  
ساعدنى  
حتى أتخلص  
من طعم الظلم  
ساعدنى فقد  
كنت  
حييى  
قد كنت الرامى  
وكننت السهم

## الفراق

أنا الآن أنعمك  
للعالمين  
أكفكف دموعي  
وأطوى رحالي  
وأطفئ شموع السنين  
وأغلق حجرتنا  
الصغيرة  
والقى نظرة  
أخيرة

على مقعدنا  
الحزين  
ويسأل الرفاق  
في التباع  
كيف كان الوداع ؟  
وأسأل نفسي  
كيف استطاع ؟؟ !!  
وكيف تحول  
لحن وجودي  
إلى صرخات  
ضياع  
وكيف يسافر  
زورق عمري  
بدون شراع  
وكيف .... وكيف  
وألّف سؤال  
وألّف محال

ويرسو القدر  
على ميناء الرحيل  
رحيل يهز الجبال  
يزلزل منا العقول  
يقوقع فينا الأسانى  
ويذبل نبت الحقول  
ويختتم قدر  
لعين  
فصول الرواية  
بآخر لحن حزين  
ليعلن  
بدء النهاية

## إصرار

أرفض أن تستعبدنى  
الأشياء

أرفض  
أن أصلب  
أو أنحت  
أن أدفن  
أشلاء  
أرفض حتى  
الأمل



مادام هباء  
أرفض أن  
أصبح شبحا  
أن أصبح ظلا  
أو ثوبا  
يخلو من  
نقط سوداء  
أرفض  
أن أهزم  
أن أنفى  
فى ليل الصحراء  
أنا أرفض  
أن أسجن  
فى جرح الأيام  
وأحاصر  
فى ثوب  
تنسجه الآلام

أرفض  
أن أذبح  
وأقدم  
قربان استسلام



## لا عودة

لا تملأ كأس الأشواق

لا عودة .....

الأحلام لا تتجزأ

كيف يحىء المطر

المنتظر قدومه

ورحلة الشتاء تصدأ ؟ !!

لا تعبر حافة قلبي

فالقلب شديد الإعياء

مخفق

وغريق  
يسبح فى ظلمة أسطورة  
ومتاهات طريق  
لا ..... لا عودة  
للحب للإرهاق  
لسماع الأطيّار  
البكماء  
وزراعة أشجار  
الصبار .....  
ما كان .....  
هو إعمار  
اجتاح اليابس  
والأنهار  
وبلحظة صفو  
بالأعماق  
أنكرت وجوده  
فى لحظة رؤيا

للآفاق  
أسرعت برفضه  
الأحلام لا تتجزأ  
كيف يحىء المطر  
المنتظر قدومه  
فى ليل الصحراء الحار؟  
لا تعبر حافة قلبى  
ليس من السهل  
عليك الإبحار

أنا ..... وقلبي

صارحني يا قلبي  
لا تخش ملامى  
لا تنفعل وتلقى  
الأوراق أمامى  
تقسم أنك  
تبرأ من هذا الحب  
اهدأ وتكلم  
لا تنس أبدا  
أنك قلب

حملتك يوما  
أحلامي  
قالوا ...  
أنك أخطأت  
ونسيت وصايا الله  
أعرف ذنبك ....  
أحييت .....  
وخرجت في جيش  
عصاه  
لكني تبعتك  
يا قلبي  
وشددت عليك  
وثاق العشق  
وحملنا النوار الذهبي  
نتجول  
بين حقول الشوق  
وقضينا العمر

نهدهد  
حلم  
ننسهج من  
خييط  
الشمس نغم  
نغزل من  
قمر الليل  
رفيق

الآن

بعد غروب الأقدار ..  
وتنائي الصبغة والسمار  
وحلول الليل  
المنذر الأقمار  
هل ما زال  
يهزك شوق  
للأمس الفاني ؟  
هل يقتلك حنين ؟



وتحدوك أمانى ؟  
صارحنى قلبى  
لا تخش ملامى  
لا تنفعل  
وتلقى الأوراق أمانى



## ذكراك يا صابرا

ضلت آلهة الحكمة  
وتبدلت الموعظة خطايا  
وبكاهما القمر  
وأرسل  
أدمعه  
شظايا  
وتوسد ليل  
الحزن  
وأسكن

ظلمته الآفاق  
وتواری الفجر  
يبدل  
لون الإشراف  
ويثن الجرح على مذبح شيطان  
ويموت الطفل  
الآتي  
من بطن  
الإنسان بيد الإنسان  
الضحكة تتحشرج  
في فم مجنون  
من قلب منون  
يتكلم عن مستقبل ... ؟!!!  
عن  
يوم يأتي لا يُجبر فيه  
أن يرحل ... !!!  
لا يسمع

فيه صرخة طفل  
بين حطام المهد !!  
يلهو ببقايا شهيد !! ؟

طفل

لا يشرب لبس الأم  
حيث تبدلت الألوان  
واصطبغ اللبن  
بلون الدم  
آه .... يأكل عروش ( الظلم )  
هل بات العالم  
ينشد أحكام الغابة ....؟؟؟  
الأكثر غدرا  
يمنحه وساما  
ويعدد ألقابه !!! ؟؟؟ .

.....

يادنيا الإنسان  
في زمن

الطفیان  
امنحی أطفالی قلوبا  
لا تعرف قهرا  
امنحی أطفالی عقولا  
لا تنسى « صابرا »  
لا تنسى مذبحة الوطن  
العائش فی الوجدان



## کی لا أحبك

ارحلی عن مدینتی

ما عدت

أحلم

أن تكونی رفیقی

ما عدت

أحشی

ألا نکونی

حین عودتی

أفرغت منك

نفسى  
أحملت ثورتى  
حملت قلبى  
معى  
نزعته عنه  
أضلعتى  
وسدته  
فى  
قالب حديد  
كى لا يدق  
حين ترجعنى  
يعاود الأنين  
من جديد  
أحملى  
لونك الأخضر  
من حديقتى  
اسكتى

لحنك الأثير  
من قيثاري  
باعدي ذكراك عن وصادق  
وارحلي الآن إن شئت  
ارحلي  
حتى تعود راحتي  
وصلدقيني .....  
انتهيت ..... انتهت حكايتي  
ما عدت بعد الآن  
أنت حبيبتي



## تعودت ... دوما عليك

تعودت  
أن  
(أشكوك)  
إليك  
تعودت يا قلبي  
دوما  
عليك  
تعودت  
إن ضاق

حلمي

بصدري

أحط بحلمي

على راحتك

تعودت

إن

آلمتني جروحي

أضمد جرحي

.....

على شفيتك

تعودت .....

ما أفسى ألا تكوني

مدار

حياتي

وإلا يكون

مآلي ... .. إليك

.....

تعودت  
إن مزقتني  
الهموم  
وإن حاصرتني  
الظنون  
أوسد  
رأسي  
على ركبتيك  
وألقى  
بنفسي  
على شاطئك  
تعودت  
أخلع  
عني شجوني  
وأصبح  
دهرا  
في مقلتيك

تعودت  
عندك  
ملكا ..... وتاجا  
وعرشا يهون  
على قدميك  
تعودت .....  
ما أقسى ألا تكونى  
مدار  
حياتى  
وألا أموت  
فدى .... عليك

## كفّى والعراف

الغيب ينادى  
من قاع  
محيط  
هذا كفى ياعراف  
يمتلئ خطوط  
فى البدء  
أقول .....  
دعك من خط العمر  
ما عدت من العمر أخاف

ابحث عن  
خط آخر  
ابحر مع حبات الدم  
وتجول  
في أنحاء الجسم  
واسمع نبضات  
الألم المتكرر  
واكشف أسباب  
السقم  
ابحر أيضا  
يا عراف  
  
حتى تصل  
إلى العينين  
واخبرني  
هل يُتَظَر  
مزيذا من فيضان

والخط الغائر  
هذا .....  
خط القلب .  
الغربة فيه  
بدلت  
الإحساس العذب  
وأحلت فيه الجذب  
أنا أعرف  
هذا لكفى  
أحتاج الغيب  
أحتاج القدر  
المستور  
هل سيطول  
الصبر  
ويظل القلب سجين  
الحب  
هل يتمكن

ربان الكذب  
من صيد العصفور  
يا عراف المجهول  
لا تقلق  
فالبحث بكفى  
سيطول  
وتدور الشمس شهور  
وتظل تفتش  
عن سرداب  
مطمور  
لا ترهق نفسك  
باستحضار المقدور  
يا عراف  
قدرى لا يعرف إنصاف  
سيظل القلب كما  
الصفصف  
يهفو للماء



اخرج من هذا  
الكف  
ودع القلب المحزون  
تغزوه جيوش الشيب  
يملؤه الخوف



## انتظار

انتظرتك تأتي  
هذا موعدك  
الشوق يخنال  
حولي  
يداعب مقعدك

يدى تلدوب  
اشتيافا  
تتوق

لمس يدك

وعقلي

يحار فيما

عساه .....

قد أخرك

ثري

لقاء جديد

يكون قد غيرك

## أخافهم أن يعرفونى

إن يسألوك  
من أنا ؟  
فلا تقل  
إنى أميرة  
جدلت لى  
من لؤلؤ  
البحر ضفيرة  
إن يسألوك  
لا تقل

إن اسمى فى كل الجيوف

وإنى قطرة

الماء التى

فى موجك

العاتى تطوف

.....

إن يسألوا

عن عطرى

يوما

لا تقل أوراق عنبر

أو يسألوك

ماذا قلبى ؟

لا تقل

بركان مرمر

.....

إن يسألوك يا حبيبى

لا تصف

لون عيوني  
إن يسألوا .....  
فلا تجب  
أخافهم أن يعرفوني  
.....



## أنات

لا تصدق  
عيناى إن توسلنا  
إليك أن تبقى  
أو إن شكى قلبى  
أو أن  
أو خفق  
لا لا تصدق  
وإن رأيت الدمع  
حيران

لا يدري  
بالكبرياء يلوذ  
يسود لو يحمرى  
فلا تصدق أن الوجد  
يسبح بى  
وأن حزنى فاض  
عن صدرى  
وإن لمحت ذبول  
يلوح فى وجهى  
ينبى عن السهر  
يشى بما أخفى  
فلا تصدق  
وابتعد وامض  
فعن طريقك  
قد أوصدت  
قلبى

.....



## آه لها عيناك

عيناك موطنُ  
سماه تخميني  
محارتا لؤلؤ تحتويني  
عيناك  
لو أقول ...  
.... دينُ سيديني ... !  
آه لها عيناك  
.....  
عيناك في حياتي

لحن وجيتار  
عيناك فى خيالى  
بحرٌ وأنهارٌ  
عيناك يا حبيبي  
عمق وأسرارٌ  
آه لها عيناك

.....

عيناك فى عصورِ  
الحب قصتان  
تجوب كل أرض  
وتركب الزمان  
عيناك  
فى مسار  
الكون... كوكبان  
فى ظلمة  
الليالى  
بالحب تشرقان

عيناك فى  
حقول  
الشوق  
زهرتان  
إحداهما غيرة  
وأخرى للحنان  
عيناك  
يا حبيبي  
تاج وصولجان  
آه لها عيناك

.....

## غربة الأوطان

وطأت أقدام الوحش

عرينى

وحش فى صور . إنسان

أقبل من

خلف الأزمان

يعبث فى أرضى

يغتال سكونى

يهتك فى غيبة وعى

أعجاد سنينى

يُخرج

من بين  
سنابل قحى  
طرح الأحزان  
يغزل فى  
ثوبى نسيج الموت  
يقوّض عرش  
الإيمان

لا أملك يا وطنى  
لك حولا  
شُلت أذرعتى  
وانعقد لسانى  
وتعدد فى زمن  
اليأس رحيلى  
وتعدد جرحى  
وعلا الطوفان  
وأمرت بأن  
أتارك ولدى

في بحر الدم يسبح ويعاني  
صرخوا في قلبي  
أن ألقى سلاحى  
أن أنسى زمنى  
وأخون كفاحى  
وأعيش بصمتى  
ألف بحزنى  
أمتشق جراحى  
أشج سواد الأيام  
وأغوص ببحر النسيان  
وأودع كل الأحباب  
فالوحش  
يعيث بأرضى  
والعالم حولى  
بحكمة  
قانون الغاب

## أود ..... يا حبيبي

أود ..... لو تحتويني  
وفى عينيك نخيبي  
ولو تزرعني فى قلبك  
وتغلقه وتنساني  
.....

أود ..... لو كنت أملا  
ترجوه فى حياتك  
أو كنت وردا جميلا  
يحتال فى جناتك

لو أننى ابتها لا

تنهى به

صلاتك

.....

أود ..... لو كنت

ماء

تهفوله صحراءك

لو كنت طيرا وحيدا

مفردا فى

فضائك

وليتنى كنت نجما

يضىء فى سماءك

.....

يا ليتنى رموشا

تزينا عيناك

أو أننى جفونا

وكحلها رؤياك



لو أننى طريق  
يذوب فى خطاك  
أود ..... يا حبيبي  
لو أننى القساك  
وأنسى فى رحابك  
ما كان من جفاك  
.....



## خيال

حفرت عيونك فوق الحجر  
وقلت لها افصحى ما الخير؟  
وجدت لها  
ألف معنى ومعنى  
وصرت  
على أيهم أستقر؟  
تناجيت والليل دوماً بجيك  
تغنيت والطير عشقا لروضك  
ورحت على كل غصن

لأحمل

عبير أزيد بسحره فوق سحرك

.....

سألت الربى أى شىء تحبى ؟

فقال ربيع يدوم بقبرى

فقلت حبيبى ربيع

ولكن

هنا هو يحيا بعينى وقلبي

.....

عبرتُ بروحك صوب السماء

وحملت قلبي ذوب الوفاء

وقلت لروحك

هيا امرحى

فليس على الأرض إلا الشقاء

.....

## صلاح جاهين

تخفت أضواء الغرفة  
ويسود سكون  
يلتف الكون  
بمنديل أسود  
تبدأ بعد قليل معزوفة  
« متتالية الأحزان »  
يفتح اللحن  
بعزف جلجل فى الوجدان  
يحمل دغدغة الأحلام

القائد يمسك  
بعصاه المألوفة  
« مجموعة أغصان »  
وتطول الرحلة داخل بوتقة الحرمان  
اللحن يعريد كالأطفال  
لا تعنيه الأغلال  
والقلب المتعب يرفض الاستسلام  
اختار الدرب الأصعب  
غمدوا في شريانه  
خنجر  
ألحانه تتفجر  
تلمس أعماق الأعماق  
ترتفع الأعناق  
النظرة تتحجر  
يا قدرة هذا الإنسان !  
العظمة وجهان  
أحدهما تعلن

القائد يتحدى التنين  
ويقود جوادا أرعن  
يسبق ريح الأشجان  
لكن الزمن المشجن  
تسقط فيه الفرسان  
تتلاشى الأجساد  
وتغيب وجوه  
والليلة  
غاب الفنان  
فارس الحرف القدير  
غابت عنه الأحلام  
ونجا النجم الأخير  
.....

## المحتويات

٥	ارحل وتعجل .....
٨	أعرفك .....
١١	ليلة إعدام الحب .....
١٥	في مهب القدر .....
١٧	ترنيمه .....
١٨	باحثة .... أنا .....
٢٠	وداع .....
٢٢	عينك قبلي .....
٢٤	تفاح الآلام .....
٢٧	مناجاة .....
٢٩	لأنى أحبك .....
٣١	في الطريق .....
٣٣	ستعود إليّ .....
٣٦	حكايات قديمة .....
٣٩	عودة .....
٤١	أنا عاشق لخطاها .....

٤٤	علمنى حبك يا عمرى .....
٤٧	قد آن الاختيار .....
٤٩	ولا تنسأنى .....
٥٢	لا تسأل .... من كان .....
٥٦	صرخة إليك .....
٥٩	الفراق .....
٦٢	إصرار .....
٦٥	لا عودة .....
٦٨	أنا وقلبى .....
٧٢	ذكراك يا صابرا .....
٧٦	كى لا أحبك .....
٧٩	تعودت ... دوما عليك .....
٨٣	كفى والعراف .....
٨٨	انتظار .....
٩٠	أخافهم أن يعرفونى .....
٩٣	أنات .....
٩٥	آه لها عيناك .....
٩٨	غربة الأوطان .....
١٠١	أود .... يا حبيبى .....
١٠٤	خيال .....
١٠٦	صلاح جاهين .....



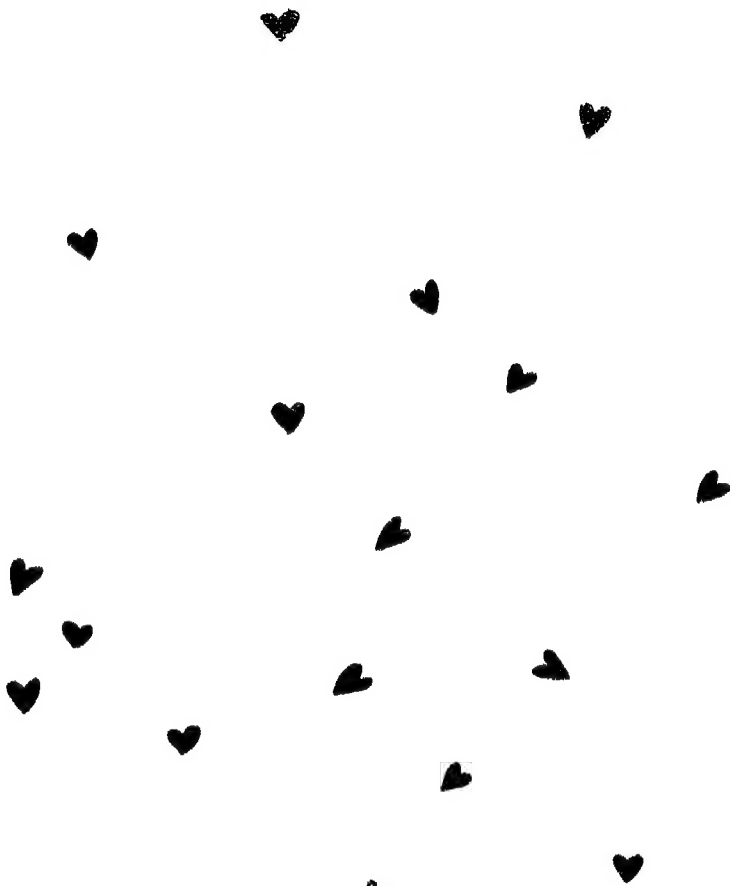
رقم الإيداع ٨٦٩٩ / ١٩٨٩  
التقييم الدولي - ٣٥٠ - ١٤٨ - ٩٧٧

## **مطابع الشروطة**

التمهات ١٦ شارع حراة حى- هاف ٣٩٣٤٨١٤ - ٣٩٣٤٥٧٨

بنيوت ص ب ٨٠٦٤- هاف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٣٦٥ - ٨١٧٣١٣





دار الشروق  
القاهرة

دار الشروق (C)

القاهرة ١٦ شارع حجاز جسي - هاتف ٣٩٣٤٨١٤ - ٣٩٣٤٥٧٨  
بيروت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٢١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣